

الأغاني

استبد بهم أي علي عليهم .

والقرقف التي تأخذ شاربها رعدة لشدتها .

والكلفاء الخابية في لونها كلف .

وقوله زها الكبر يعني استخفه وأضعفه يقال زهاه وازدهاه .

وقال أبو عبيدة الأمل في زهاه رفعه فكأنه أراد أنه رفعه في علو سنه عما يردن منه .

واللمة الشعر المجتمع .

الشعر للأطل يمدح عبد الملك بن مروان ويهجو قيسا وبني كليب ويقول فيها .

(أَمَّا كَلَّيْبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهَا ... عِنْدَ التَّفَاخُرِ إِيرَادُ وَلَا صَدَرُ) .

(مُخَلَّافُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ ... وَهُمْ بِغَيْبٍ وَفِي عَمِّيَاءَ مَا شَعَرُوا)

(مُلَاطَمُونَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ فَمَا ... يَنْفَكُّ مِنْ دَارِ مِيٍّ فِيهِمْ أَثَرُ) .

(بئس المصحاة وبئس الشَّرُّ شَرُّهُمْ ... إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمُزَّاءُ وَالسَّكَرُ)

(قَوْمٌ تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ مُخْزِيَةٍ ... وَكُلُّ فَاحِشَةٍ سُبِّتَ بِهَا مُضَرُّ) .

(الْآكِلُونَ خَبِيثَ الزَّادِ وَحَدَهُمْ ... وَالسَّائِلُونَ بَطْهَرِ الْغَيْبِ مَا الْخَبَرُ) .

وهذه القصيدة من فاخر شعر الأطل ومقدمه ومما غلب فيه على جرير وقد احتاج جرير إلى سلخ

بيته هذا الأخير فرده عليه بعينه في نقيضة هذه القصيدة وضمنه بيتين من شعره فقال .

(الْآكِلُونَ خَبِيثَ الزَّادِ وَحَدَهُمْ ... وَالنَّازِلُونَ إِذَا وَارَاهُمْ الْخَمَرُ)